

الباب الثاني

المهيكل النظري

أ. الدراسة السابقة

البحث عن القواعد النحوية ليس شسأً جديداً، قد بحثه الإنسان أو الباحثة على شكل البحث الآخر. هذه الدراسة السابقة لها الأهداف في إعطاء النظر وتساعد هذا البحث.

١. تنفيذ تعليم القواعد النحوية بكتاب النحو الواضح في مدرسة التنوير العالية الإسلامية بتالون سومير رجا بوجو نيغارا الذي كتبه أي مسكنة، رقم الطالب ٣١٠٣١٨٢. ونتيجة هذا البحث هي أن تنفيذ عملية تعليم القواعد النحوية بكتاب النحو الواضح في مدرسة التنوير العالية الإسلامية بتالون سومير رجا بوجو نيغارا فعال بدليل ارتفاع تحصيل تعليم التلاميذ، أي يستطيع التلاميذ على فهم المواد الدراسية وسيطرتها. أما الطريقة التي قدمها كتاب النحو الواضح الطريقة الإستقرائية، هي تبدأ بالأمثلة ثم تستنبط منها القاعدة. إضافة إلى هذه الطريقة يستعمل المعلم عدة طرق أخرى وهي طريقة المحاضرة وطريقة السؤال والجواب وطريقة المباشرة وطريقة المحافظة و طريقة الوحدة.

٢. طريقة تعليم الصرف في معهد روضة القراءن الإسلامي السلفي منكانج كولون توغو سمارانج الذي كتبه اخوان، رقم الطالب ٣١٩٩١٣٩. ونتيجة هذا البحث هي أن الطريقة المستخدمة لتعليم علم النحو بمعهد روضة القراءن الإسلامي السلفي منكانج كولون توغو سمارانج هي الطريقة القياسية أو طريقة القاعدة ثم الأمثلة. أما مشكلاتها فهي قدرة التلاميذ على اللغة العربية مختلفة، نقصان إهتمامهم بعلم الصرف وعدم

مناسب الطريقة المستخدمة في تعليم علم الصرف، وعدم الوقت التعليمي المكتفي في تعليم علم الصرف. وحلّ مشكلات تعليم الصرف المذكورة هو جعل المعلم الجماعة الدراسية، ويجب على كل طلاب أن يكثّر التدريبات والممارسات، ويأمر المعلم الطلاب القدماء ليرشدوا الطلاب الجدد، وينبغي للمعلم أن يستخدم الطريقة المختلفة المناسبة في تعليم الصرف.

٣.

مشكلات تعليم القواعد النحوية بالطريقة القياسية في مدرسة الشافعية المتوسطة الإسلامية غندي روجو سيدان رمانج سنة ٢٠٠٦ الذي كتبه شمس الدين، رقم الطالب ٣١٠٢٢٨٦. ونتيجة هذا البحث هي أن تطبيق الطريقة القياسية في تعليم القواعد النحوية في مدرسة الشافعية المتوسطة الإسلامية غندي روجو سيدان رمانج سنة ٢٠٠٦ باستخدام كتاب الجرومية واللغة الجاوية كوسيلة في تعليم القواعد النحوية. يقرأ المعلم ما يتعلق بالقواعد النحوية ثم يتبعها بالأمثلة لتوضيح هذه القاعدة. وفيها مشكلتان، المشكلات القواعدية وغير قواعدية. أما المشكلات القواعدية في هذه المدرسة تتعلق بكثرة القاعدة التي تعلم التلاميذ وتغير الجملة في تعليم القواعد النحوية وغيرهما. أما المشكلات غير قواعدية فهي شعور التلاميذ أن المعلمين لم يكونوا ماهرين في تعليم القواعد النحوية، وكثرة التلاميذ الذين لم يجتهدوا على تعلم القواعد النحوية، وعدم الوسائل التعليمية المناسبة.

وتلك البحوث السابقة مختلفة بالبحث العلمي الذي كتبه الباحثة، الفرق بينهم فهي بحث العلمي (١) يبحث عن وسيلة التعليم النحوية يعنى بكتاب النحو الواضح، بحث العلم (٢) يبحث عن طرائق التعليم اللغة العربية خصوصا الصرف، يبحث العلم (٣) يبحث عن مشكلات التليم النحوية أما بحث العلم

الذى كتبه الباحثة لمعرفة تنفيذ تعليم النحو العربى بوسيلة بطاقة سحرية (*Magic Card*) فى الصف الثامن فى المدرسة الثانوية "معهد سبيل المتقين" الاسلامية راندوبلاتونج بلورا.

ب. القواعد النحوية فى تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم التّحوي

إنّ التّعليم لغة مصدر من عَلَّمَ-يُعَلِّم- أى جعله يعلم^١. واصطلاحاً هو إيصال المعلّم العلم والمعرفة إلى أذهان التّلاميذ بطريقة قويمه، وهي الطّريقة الإقتصادية الّتي توفّر لكلّ

من المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد فى سبيل الحصول على العلم والمعرفة^٢. قال محمود يونس وقاسم بكر إنّ التّعليم عامل من عوامل التّربية وينحصر فى إيصال المعلومات من المعلّم إلى المتعلّم^٣.

وذهب رشدي أحمد طعيمة على أنّ التّعليم أنواع النّشاط أو عملية إعادة بناء الخبرة الّتي يكتسب المتعلّم بواسطتها مادّة أو علم معيّن والمهارات وإلّتجاهات^٤.

وأما صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد فقال إنّ التّعليم هو نقل المعلومات من المعلّم الإيجابي إلى المتعلّم الملتقى الّذي ليس له إلا أن يتقبّل ما يلقيه

^١ لويس معلوف، المنجد والأعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٦

^٢ محمود على السمان، التوجيه فى تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢

^٣ محمود يونس وقاسم بكر، التربية والتعليم، ج. الأول، (فونوروكو- كونتور : المعهد العصري دار السلام، دون

تاريخ)، ص. ١١

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٥

المعلّم.^٥ وأساسا على التعريفات السابقة يلخص الباحثة أنّ التعليم هو كلّ ما علّم المعلّم من المواد الدراسية التي تشمل المهارات والإتجاهات إلى التلاميذ بمراعاة اختلاف طبيعتهم. أمّا القواعد جمع قاعدة فهي قانون رياضي ملخص بعبارة جبرية،^٦ معناها قانون رياضي ملخص بعبارة جبرية تسمى أيضا الدستور والقانون أو الأساس، كقاعدة صيغة اسم المكان على وزن مَفْعَلٌ إذا كان الفعل مثالا واويا أو مكسور العين في المضارع وهي أيضا المقيس عليه.^٧

والقاعدة هي جمع علم البنية (المورفولوجيا) وعلم التنظيم (الستنكس) ويسمّى بالجرامير "Grammar" وتاريخه ومقارنته في جمع اللّغة وترتيبها وتراكيبها.^٨ والتّحو من نحا - ينحو -نحوا على وزن فعَل - يَفْعَل - فعلاً. التّحو في اللّغة يشمل على عدّة معان منها : القصد والجهة^٩، يقال: نحوتُ نحوَ المسجد، ومنه سمّي التّحوي، لأنّه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب.

وقد تعدّد معنى كلمة التّحو أكثر من ذلك فشمل هذه الإستعمالات^{١١} والتّحو يندرج في العلوم التي تتعلّق باللغة. قال علي رضا إنّ التّحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع، و نصب.

^٥ صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ج. الأول، (مصر : دار المعارف، دون تاريخ)، ص.

^٦ معلوف، الإعلام ، ص. ٦٤٣

^٧ قانون_أهداف _القواعد/ <http://ar.wikipedia.org/wiki> حصول في التاريخ ٢٠١١/٥/٢٩

^٨ على عبد الواحد وافي، علم اللغة، (مصر: مكتبة تحفة بالفجالة، ط. الخامسة، ١٩٦٢)، ص. ٨

^٩ محمود يونس، قاموس عربي-إندونيسي، (جاكرتا : هيداكريا أكوغ، ١٩٩٠)، ص. ٤٤٤

^{١٠} أحمد الهاشيمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، دون سنة)، ص. ٦

^{١١} عبد الله محمد الأسطى، الطريف في علم التصريف دراسة صرفية تطبيقية، (طرابلس : كلية الدعوة

- وأما تعريفات النّحو على حسب علماء النّحو، فهي كما يلي :
- (١) النّحو في اصطلاح العلماء هو قواعد تعرف بها أواخر الكلمات العربية الّتي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.^{١٢} ويرى جمهور العلماء أنّ الصّرف جزء من النّحو لا علم مستقلّ بذاته. وعلى هذا يقال النّحو قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال: اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل واسم مفعول بزنة مفعول إلى غير ذلك.
- (٢) القواعد النّحوية هي وسيلة لضبط الكلام، وصحّة النّطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها.^{١٣}
- (٣) قال ابن عصفور، على دخول علم التّصريف "النّحو في اللّغة قصد، أصل: وجهة قدرة، قسم، مثل. وفي الاصطلاح فعل التّأظم، فقال: علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه الّتي اختلف منها.^{١٤}
- (٤) وقال عباس حسن، إنّ النّحو وسيلة المستعرب، والسّلاح اللّغوي، وعماد البلاغي وأدات المشرّع والمجتهد، والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعاً.^{١٥}
- (٥) وقال عبد الله محمد الأسطى، "إنّ النّحو إنتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتّحقيق والتّكثير، والإضافة والنّسب والتركيب، وغير ذلك".^{١٦}

^{١٢} السي أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتاب العلمية، دون تاريخ)، ص. ٦

^{١٣} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (دار المعارف بمصر، دون تاريخ)، ص. ٢٠٣

^{١٤} عبد الرحمن المكودي، حاشية ابن حمّادون ابن الحاج، الجزء الأول، (دار الفكر: سنة، نج)، ص. ٢٥

^{١٥} عباس حسن، النّحو الوافي، الجزء الأول، (مصر: دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٦٦)، ص. ٢

٦) قال الشيخ مصطفى الغلاييني : والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول يعرف بها أحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة .^{١٧}

٧) وقال فؤاد نعمة : النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.^{١٨}

٨) النحو هو القواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية إعرابا وبناء وموضوعة الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.^{١٩}

٩) النحو قواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية وإعرابا وبناء^{٢٠} بناء على التعريفات السابقة، يخلص الباحثة أن النحو هو علم يبحث فيه تركيب الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أو بعبارة أخرى أنه علم لمعرفة آخر الكلمات العربية. ويقدم الباحثة أن مفهوم القواعد النحوية هي مجموعة من القواعد التي تعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء يعني بتغيير شكل أواخرها بتغيير موقعها في الجملة والكلام. ومن ثم، كانت الباحثة أن يستنبط أن تعريف تعليم القواعد النحوية يعني إيصال المعلم المعلومات من مجموعة القوانين التي تشمل المهارات والاتجاهات

^{١٦} الأسطى ، الطريف ، ص. ٢٨

^{١٧} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، دون تاريخ)، ص. ٩

^{١٨} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون تاريخ)، ص. ١٧

^{١٩} ناصف وآخرون، قواعد، ص. ١

²⁰ [http://hunafa.stain-palu.ac.id/wp-content/uploads/2012/02/4-](http://hunafa.stain-palu.ac.id/wp-content/uploads/2012/02/4-Ahmad-Sehri.pdf)

لمعرفة أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث يتغيّر شكل أواخرها بتغيّر موقعها في الجملة والكلام.

ولذلك، كان التحو ضروري، لا يستغنى عنه وهو من أسس الدّراسة في كلّ اللغة، وكلّما كانت اللّغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها. فلا بدّ من دراسة القواعد التّحوية، إذ هي تنمي أسسا دقيقا للمحاكاة، قائمة على ضوابط ولا محاكاة صحيحة من غير ضوابط.

أما تعريف الرفع هو تغيّر مخصوصٌ علامته ضمّة وما نبا عنها، و تعريف نصب هو تغيّر مخصوصٌ علامته ألفتحه وما نبا عنها.

٢. طريقة تعليم التّحوي

الطّريقة لغة هي المذهب والسّيرة والمسلك، وأمّا الطّريقة اصطلاحاً فهي مجموعة الأساليب الّتي تتمّ بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{٢١} وأمّا أهمّية الطّريقة فتركّز على كيفية استغلال محتوى المادّة بشكل يمكن الوصول إلى الهدف.

وكانت فائدة الطّريقة هي التّحقيق لأهداف المادّة والطّريقة بأقصر وقت وبأقلّ جهد. **فللوصول** إلى أهداف المادّة والطّريقة المقصودة ينبغي **للباحثة** أن يستخدم الطّريقة التّعليمية في تعليم التّحوي.

وأمّا الطّريقة في تعليم التّحوي، فهي :

(١) الطّريقة القياسية

وللطريقة القياسية تعريفات كثيرة، وهي كما تلي :

^{٢١} / الطريقة _ لغة _ اصطلاحا/ <http://ar.wikipedia.org> حصول في التاريخ ٢٠١٣/١٠/١٠

١. الطّريقة السّابقة في تعليم القواعد هي يبدأ المعلّم بذكر القاعدة ثم يعطى الأمثلة عليها.^{٢٢} مثل كتاب "أمثلي" في المجلد الثّاني الباب الخامس والجلد الثّالث الباب الأوّل والخامس.

٢. الطريقة القياسية هي الطريقة التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية، ثم بتقديم الشواهد والأمثلة لتوضيحها. وبعد ذلك تعزّر وترسخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة.^{٢٣}

٣. الطريقة القياسية هي طريقة بتقديم القاعدة أو التركيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها.^{٢٤}

٤. الطريقة القياسية هي تقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والمضحية لمعناها.^{٢٥}

وفي هذه الطّريقة أعطى المعلّم للطلاب القاعدة لأن يفهموها ويحفظوها فيُعطى المعلّم المثال من القاعدة ثم يعطى التّدرّيات بتطبيق القاعدة في الكلمة أو الجملة.

لكل طريقة مزايا ومساوئ. والطريقة القياسية هي التي لها مزايا ومساوئ كثيرة. ومن مزاياها العديدة فهي :

١. طريقة سريعة لأن التلميذ يستخدم فيها معلومات وصلنا إليها من قديم

٢. سهولة وسرعة حفظ القاعدة

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم ، ص. ٢٠٢

^{٢٣} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص. ١٨٨

^{٢٤} محمود كامل النافعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٢٤١

^{٢٥} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة، ص. ٣٢٢

أما مساوئ هذه الطريقة فهي :

١. تضعف في التلاميذ القدرة على الإبداع والإبتكار
 ٢. عدم الإعتماد على النفس
 ٣. عدم الإستقلال في البحث
 ٤. تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء
 ٥. ألها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك
ثم تنتهي بالجزئيات
 ٦. وقد أدى هذا إلى نفور التلاميذ من دراسة النحو
قد هجرت هذه الطريقة بعد أن ثبت علميا ألها لا تكوّن السلوك اللغوي لدى التلاميذ^{٢٦}
- (٢) الطريقة الإستقرائية

ستشرح الباحثة تعريف الطريقة الإستقرائية قبل ذكرها يتعلق بها. ولها تعريفات عديدة، وهي كما تلي :

١. الطريقة الإستقرائية هي الطريقة التي تبدأ بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها.^{٢٧}
٢. الطريقة الإستقرائية هي طريقة بتقديم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة، وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجه الطلاب إلى استنتاج التعميم الذي لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة.^{٢٨}

^{٢٦} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص. ٣٢٢-٣٢٣

^{٢٧} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص. ١٨٧

^{٢٨} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المصر : بدون

الناشر، ٢٠٠٣)، ص. ٢٤٣

٣. الطريقة الإستقرائية هي الطريقة التي تقوم على البدء بأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة. وإما على البدء بموضوع يعد ليخدم قاعدة معينة، ثم يقرأ ويفهم، ثم تناقش عباراته الخادمة لقاعدة تستنبط منها.^{٢٩}

الطريقة السابقة في تعليم القواعد هي يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة. وفي هذه الطريقة أعطى المعلم الطلاب الأمثال لتحليلها ويرافقهم في استخراج القواعد من الأمثال. مثل كتاب "أمثلي" في الجلد الأول الباب الأول، الثاني، الثالث، والرابع.

وأما مزايا وعيوب الطريقة الإستقرائية فهي كما يلي :

(أ) المعلومات التي يكتسبها التلاميذ بهذه الطريقة تكون أكثر بقاء في الذاكرة من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة أو الاصغاء إذ أن كلما يتوصل إليه الطالب بنفسه يثبت في ذهنه.

(ب) سهم هذه الطريقة في تنمية مهارة البحث والاكتشاف لدى التلاميذ.

(ج) تربي على التفكير الهادئ والسير المنظم أثناء الدروس.

(د) باستخدام الطريقة يتم الربط بين النظرية والتطبيق.

(هـ) هذه الطريقة لاتصلح لكل المواد الدراسية فهي ليست قاعدة عامة ويمكن تطبيقها في جميع الدروس.

(و) تستغرق هذه الطريقة وقتا طويلا لكي يحدث التعلم.

(ز) هذه الطريقة يستفاد منها في الصفوف التي تحتوي على عدد كبيرة من التلاميذ فلا يجوز استخدام هذه الطريقة فرديا أو مع جماعة صغيرة.

^{٢٩} محمد حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (

المصر : دار المعارف، ١٧٩٤)، ص. ٢٧٢

ح) تحتاج هذه الطّريقة إلى معلّمين مهرة تم تدريبهم على استعمالها بصورة جيّدة.^{٣٠}

وأما خطوات تعليم الطّريقة الإستقرائية فهي :

أ) المقدّمة، ففيها يهيئ المدرّس طلابه لتقبّل المادّة العلمية الجديدة، وذلك عن طريق القصّة والحوار أو بسط الفقرة بحيث تثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة، وهي أساسية لأنّها واسطة من وسائل التّجّاح، وسبيل إلى فهم الدّرس وتوضيحه.

ب) العرض، هو لبّ الدّرس وعليه يتحدّد الموضوع بحيث يعرض عرضا سريعا الهدف الذي يريد المدرّس أن يبلغ بالطلّاب إليه، وهو يدلّ على براعة المدرّس.

ج) الرّبط، وهو الرّبط على ما تعلمه الطالب اليوم، وبين ما تعلمه بالأمس القريب والبعيد، فالهدف منه أن ترتبط المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب، ثمّ يصل المدرّس بطلاقة إلى الاستنتاج.

د) التّطبيق، وهو تتعلّق عليه الأهميّة الكبرى، لأنّ دراسة القواعد لا تؤتّى ثمارها إلّا بكثرة التّطبيق عليها، وتدريب التّلاميذ تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها.^{٣١}

وأما الصّفات الواجبة لمعلّم القواعد، فهي :^{٣٢}

أ) التّبجّر والمملكة في اللّغة

^{٣٠} أسعد أحمد جمعة، الوجيز في طرائق التدريس، (سوريا دمشق - بrameكة، دار العصماء، الطبعة الأولى،

٢٠٠٤)، ص. ١١٠

^{٣١} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصدريّة اللبنانيّة، ١٩٩٦م، ص ٢١٠

^{٣٢} التربية العمليّة، مقرر لطلبة الصف السادس بكلية المعلمين الإسلاميّة، (غونتور: دار السلام، ١٩٦٥)،

ب) السّلامة في الكلام والفصاحة في النّطق

ج) الكفاءة على جعل التّلاميذ يستنبطون من الأمثلة القواعد بأنفسهم

د) القدرة على جعل التّلاميذ محبّين ومتشوّقين في تحليل المسائل القواعدية

هـ) المهارة في إحضار الأمثلة العصرية التّربوية والمسائل القواعدية وفي تحليلها

و) سرعة البديهة

ز) القدرة على عمل المقارنة في الاصطلاحات القواعدية وغيرها بأنواع اللّغة

ح) المهارة في اختيار الطّريقة المنتجة

والطريقة الإستقرائية لها وجهان يتفقان في الاهداف العامة، والخلاف بينهما في النص الذي يقدم إلى التلاميذ، فهو في طريقة الأمثلة عبارة عن أمثلة لا رابط بينها، وفي طريقة النص المتكامل عبارة عن قطعة متكاملة المعنى وهذان الوجهان هما :

١. طريقة الأمثلة ثم القاعدة

وتسمى طريقة الأمثلة الصناعية أو الأمثلة المفردة، أو الأمثلة المفرقة أو الامثلة المتكلفة. ولعل هذه التسميات التي أطلقت على هذه الطريقة لها ما يبررها فكثيرا ما نجد هذه الأمثلة المفرقة، لا رابط بينها، متكلفة مبتورة، انتزعت من أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر التلميذ بأنه في حاجة إليه. وإذا فتشت عن معانيها وجدتها غثة ضحلة، أما أسلوبها فركيك هزيل.

ويحتاج أنصار هذه الطريقة بأنها تعطي للمعلم الفرصة في أن يختار أمثلته بحرية وسهولة، كما تساعد المعلم والمتعلم على سرعة السير في الدروس.

ولكن الذين عارضوا هذه الطريقة يرفضونها رفضا تاما واحتجوا بحجج كثيرة، منها:

١. أن الغرض الأساسي من هذه الطريقة هو حفظ القاعدة واستظهارها مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها، ويمكن أن تلائم المتخصصين في دراسة اللغة العربية لمسارقتها لأسلوب القدماء في دراسة النحو، ولكنها لا تلائم تلاميذ المدارس لأن الغرض من تعليمهم النحو ليس الإستظهار بل التطبيق.

٢. ينسى التلاميذ هذه القواعد بعد حفظها لأن حفظهم لها لا يقترب بالفهم، ولم يبذلوا جهدا في استنباطها والوصول إليها. ولقد لقيت هذه الطريقة معارضة كثير من المعلمين لأنها تشتت انتباه التلاميذ، وتفصل بين النحو واللغة مما يشعر التلميذ بان النحو غاية يجب أن تدرك، وليس وسيلة لإصلاح العبارة وتقويم اللسان. كما أن موقف التلميذ فيها سلبي لأن الأمثلة مفروضا عليها فرض.^{٣٣}

٢. طريقة النصوص ثم الأمثلة والقاعدة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي.^{٣٤} وتسمى أيضا بطريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو النصوص المتكاملة. وهي طريقة التي تعتمد على عرض نص متصل المعنى متكامل

^{٣٣} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١٤٥-١٩٥

^{٣٤} محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣)،

الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة، أو من النصوص العربية، أو من دروس التاريخ، أو من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية، وحبذا لو كان يعالج حدثاً من الأحداث الجارية التي تقع تحت بصر التلاميذ وبين أسمائهم، وعلى المعلم أن يشرح النص ويعالجه كما يعالج موضوع القراءة ثم يستنبط الأسئلة التي يبنى عليها الدرس.^{٣٥}

وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، ولذا هذه الطريقة سميت الطريقة المعدلة. ويراد بالأساليب المتصلة في هذه الطريقة هي قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص، يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيراً مرحلة التطبيق.

ولقد رئي أن تعليم القواعد وفق هذه الطريقة إنما يجارى تعليم اللغة نفسها؛ إذ من الثابت الذي لا جدال فيه أن تعليم اللغة إنما يجيئ عن طريق معالجة اللغة نفسها ومزاولة عباراتها، فليكن تعليم القواعد إذن على هذا النهج الذي تركز فيه على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار وتمارين الألسنة والأقلام على استخدامها.^{٣٦}

ويرى أنصار هذه الطريقة أن تعليم النحو في ظلال اللغة يؤدي إلى رسوخه. ويشعر التلميذ بالتصال لغته بالحياة مما يجعله يحب النحو ولا ينفر منه، كما أن مزج النحو بالتعبير الصحيح يؤدي إلى رسوخ اللغة واساليبها رسوخاً مقروناً بخصائصها الاعرابية. وهذه الطريقة تعفى المعلم

٣٥ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١٩٥.

٣٦ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص.

من الزام التلميذ بحفظ ما لا يفهم حين يبدأ معه بالقاعدة ففثقل عليه
وينفره من المادة.

ولكن يؤخذ على هذه الطريقة :

١. أن بعض المعلمين قد يتكلفون في صياغة القطع حتى يضمّنوا اشتمال القطعة على جميع مسائل الدرس، ومن أجل ذلك يتكلفون، ويفسدون الأسلوب ويسيئون أكثر مما يحسنون
٢. قد يضطر المعلم إلى إطالة القطعة حتى يتمكن من التمثيل لكل جوانب القاعدة وجزئياتها، وتستغرق بعض القطع من كتاب النحو صفحة أو أكثر.^{٣٧}

وتسير الطريقة الإستقرائية على خمس خطوات، هي :

الخطوة الأولى (التمهيد)

تمثل التحليل الأول للفكرة العامة، وتعد أذهان التلاميذ للدرس الجديد، وتسمى مقدمة. وبها ننتفع بمعلومات التلاميذ القديمة، ونربطها بالمعلومات الجديدة كي يسهل عليهم تذكرها. وليس الغرض منها استنباط كلمة أو عنوان للدرس- كما يظن كثير من الطلبة في مقدمات الدروس- ولكن الغرض إعداد أذهان المتعلمين للدرس الجديد، وتشويقهم إليه.^{٣٨}

الخطوة الثانية (عرض الأمثلة)

في طريقة الأمثلة المفردة تكتب الأمثلة على السبورة بعد التمهيد أو المقدمة مباشرة، وهي إما من إعداد المعلم، أو من تأليف التلاميذ بعد أسئلة يوجهها المعلم إليهم. ويمكن المعلم أن يكتب الأمثلة، أو النص المتكامل على سبورة إضافية، أو في أوراق خاصة توزع على التلاميذ، وفي طريقة النص المتكامل

^{٣٧} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١٩٥-١٩٦

^{٣٨} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ٢٨

يعالج النص كما نعالج موضوع القراءة بالتمهيد والقراءة، وشرح المفردات، ومناقشة المعنى بشكل عام، ولأجل استخراج الأمثلة من القطعة يوجه المعلم إلى تلاميذه أسئلة تكون إجابتها الجمل التي تصلح لاستخلاص القاعدة منها، ثم يسجل هذه الأمثلة على السبورة بحظ واضح، مع وضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة، أو كتابتها (بالطباشير) الملون وضبط أواخرها بالشكل.^{٣٩}

الخطوة الثالثة (الموازنة والربط)

وهي تداعى المعانى أو الخواطر، وهي خطوة البحث والاستكشاف، والتفكير في العلاقات التي تربط الأمثلة بعضها بعض، والعناصر بعضها بعض، وتمثل مرحلي العرض والربط، حيث تعرض الحقائق الجديدة في الدرس مرتبة منظمة، ويناقش التلاميذ فيها حتى يفهموها، ثم تربط تلك الحقائق والنقط بعضها بعض، وتربط المعلومات الجديدة بالقديم، بالموازنة بين الأشياء المتشابهة أو المتضادة، كأن توازن بين الفاعل ونائب الفاعل، وبين الفاعل والمفعول به، وبين كان و إن، وبين الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وبين عملية الجمع والطرح، أو الضرب والقسمة.

الخطوة الرابعة (القاعدة والاستنباط)

وهي خطوة النظام أو الحكم، ويراد منها ترتيب العناصر ترتيباً منظماً بعد ربط بعضها ببعض، لتكوين حكم من الأحكام، أو استنباط قاعدة من القواعد، أو نظرية من النظريات وهي التي تعرف بمرحلة الاستنباط، بعد المناقشة في أمثلة كافية مختارة. ففيها ينتقل العقل من أمر محسّ إلى أمر معنوي، كنظرية من النظريات، أو تعريف من التعريفات.

الخطوة الخامسة (التطبيق)

^{٣٩} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ٢٠٠

وهي الطريقة، والمراد بها خطوة التطبيق أو المراجعة، فبعد معرفة القاعدة الجديدة يجب تثبيتها بإعطاء تمرينات أو تطبيقات أو اسئلة عليها، كأن تطالب بعض التلاميذ بذكر ملخص الدرس في حصة تاريخ، أو تعطيتهم تمرينات هندسية، أو حسابية، أو تطبيقات عربية، أو إنكليزية على القاعدة الجديدة التي أخذوها شفويا وكتابيا حتى تثبت في أذهانهم.^{٤٠}

(٣) الطريقة المعدلة

وهي تقوم على تدريس التّحوي في خلال الأساليب المتّصلة، لا الأساليب المنقطعة. والمراد بالأساليب المتّصلة هي قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نصّ من التّصووص يقرؤه الطّلاب ويفهمون معناه ثمّ يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها ثمّ بالتّطبيق.^{٤١}

وأما الطّريقة المعدلة فإنّها الطّريقة الفضلى في تحقيق الأهداف المرسومة للقواعد التّحوية، لأنّه يتمّ عن طريقها مزج القواعد بالتراكيب والتّعبير الصّحيح المؤدى إلى رسوخ اللّغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية. وأنّها تعمل على إضعاف الطّلبة باللّغة العربية وجعلهم لأبسط قواعدها، لأنّ مبدأ التّقديم بنصّ يناقشه المدرّس مع تلاميذه ثمّ يستخرج منه الأمثلة الّتي تعينه على استنباط القاعدة الّتي يراد تدريسها.

وأما الطّريقة التّعليمية المستعملة في هذا الكتاب يعني كتاب "محافظة الصبيان" فهي الطّريقة القياسية يعني يبدأ المعلّم بإعطاء القاعدة لأن يفهموها ويحفظوها فيعطى المثال من القاعدة، ثمّ يعطى التّدريبات بتطبيق القاعدة في الكلمة أو الجملة.

^{٤٠} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ٢٨-٢٩

^{٤١} شحاته، تعليم، ص ٢١٢

وكانت هذه الطّريقة قد جرى عليها أسلفنا القدماء في تأليف كتبهم في التّحو والصّرف والبلاغة وغيرها، لأنّهم أعدوا هذه الكتب للكبار، ولأنّ هذه الطّريقة أخصر في عرض المعلومات فهي تسمح بمعلومات كثيرة في عبارات قليلة.

وفي هذه الطّريقة إقتصار المعلّم على المتعلّم بالملل وتدفعهم إلى الإعتماد على الحفظ والإهتمام بالألفاظ دون التّعمق في المعاني.^{٤٢} ولذا، كانت هذه الطّريقة أقلّ جدوى في التّعليم من الطّريقة الإستقرائية، و لا تصلح لتعليم الصّغار والمتوسّطين يعني للتّعليم في الثّانوية والصّفوف العليا.

وكان كثير من النّاس أي المتعلّون هم يحبّون في هذه الطّريقة، لأنّهم يعرفون القواعد في مدّة قصيرة ويستطيعون إلى تطبيقها بقدرتهم، ولكن هذه الطّريقة تحتاج إلى مدّة طويلة في بحث القواعد، وهذه الأنشطة مثل تحليل اللّغة فحسب.

٣. أهداف تعليم النحوي

بالنّحو تتبيّن أصول المقاصد بالدّلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة، لأنّ القواعد النّحوية وأصولها قد وضعت عند ما " خشي أهل العلوم " أن تفسد تلك الكلمة (النّحو). وبهذا يتبيّن أنّ القواعد النّحوية لم تكن أبدا بطبيعة أو بأصل وضعها أصولا وقواعدا، وإنّما لتهدّي إلى المفاهيم السّليمة من العبارات، وتعين القارئ أو السّامع على حلّ الرّموز الكتابية أو الصّوتية إلى معان ودلالات، وكما يجب أن تكون القواعد النّحوية هي قانون تأليف الكلام، وبيانا لكلّ

^{٤٢} السمان، التوجيه ، ص. ٩٩

ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدّي معناها وما كان للعرب أن يلتزموا هذه الحركات (الإعراب).

إذا، كان الباحثة أن يحقق هدفين لتعليم القواعد النحوية، وهما :

(١) فهم ما يقرأه ويسمعه.

(٢) وضع ما يكتبه أو يتحدث به في صيغ مفهومة.

وقد رأى الدكتور محمد عبد القادر أحمد في كتاب طرق تعليم اللغة العربية أن أهداف تعليم النحو كما يلي :

(٢) صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلل، وتكوين عادة لغوية سليمة

(٣) التعويد على قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب

(٤) الإعانة على فهم الكلام على الوجه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة

(٥) إكتساب القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة

(٦) وضع القواعد كأسس دقيقة للمحاكاة، ولا يمكن إنتقال أثر

التدريب إلا إذا تمّت المحاكاة وفق أساليب تعتمد على أحكام

وأصول تقيد الكلام^{٤٣}

وقال محمد على السّمان، إنّ أغراض تعليم القواعد كثيرة، منها :

(١) عصمة اللسان والقلم من الخطأ

(٢) فهم وظائف الكلمات بما يساعد على الفهم الجيد الصحيح

^{٤٣} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٤، ص. ١٦٧-١٦٨

لمعانى الكلام

(٣) توسيع المادّة اللّغوية بمعرفة أصول الإشتقاق، وبفصل ما يدرس من عبارات وأمثلة ونصوص أدبية حيّة واقعية لاستنباط القواعد منها

(٤) ترقية عبارة الأدبية باستخدام ما يعرفونه من أصول بلاغية
(٥) التّعويد في تفكير المرتّب الصّحيح، ودقّة الملاحظة، والموازنة بين التّراكيب، والاستنباط، والحكم
(٦) تيسير معرفة أخطاء الكلام بعرضه على تلك المعايير من القواعد المدروسة.^{٤٤}

وقال رشدى أحمد طعيمة إنّ هدف تدريس التّحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجرّدة أو التّراكيب المنفردة، وإنّما مساعدته على فهم التّعبير الجيّد وتذوقه.^{٤٥}
ورأى عبد المحسن أنّ أهداف القواعد التّحوية هي ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ وتكوين عادة لغوية صحيحة وتنمية الذّوق الأدبي وتفهم صيغ اللّغة.^{٤٦}

بنأ على الأراء السّابقة يستطيع الباحثة أن يستنبط أهداف تعليم القواعد التّحوية فهي :

(١) القدرة على الفهم الدّقيق للكلام العربي الفصيح وفي الدّورة منه القرآن الكريم والسّنة النبوية، ممّا يساعد على إدراك فوائدها.

^{٤٤} السمان، التوجيه، ص. ١٥٠-١٤٩

^{٤٥} طعيمة، التعليم، ص. ٢٠١

^{٤٦} عبد المحسن، مذكورة في طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون مكان ومطبعة ودون سنة)، ص.

٢) التّعويد على القراءة الجيّدة الخالية من الأخطاء ممّا يعين على إدراك المعانى الصّحيحة للأساليب.

٣) قدرة التّعبير على الأساليب من اللّحن الخالية من الأخطاء اللّغوية.

٤) نيل تحصيل اللّغة الصّحيصة تعبيرا سليما بالنّطق أو الكتابة، وفهما سليما، وإكساب القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللّغوية المختلفة.

ومن المعروف أنّ القواعد ليست في ذاتها، وإنّما هي وسيلة من الوسائل الّتي تعين في الكلام والكتابة وغير ذلك بلغة صحيحة فهي وسيلتهم لتقوم أسنتهم من اللّحن والخطأ.

يخلص الكاتب ان دراسة القواعد النحوية ينبغي أن تكون محفّقة لمجموعة من الأهداف النظرية والسلوكية نجملها في الآتي :

١) تكوين عادات لغوية صحيحة لدى التلاميذ وتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا سليما.

٢) معالجة الأخطاء الّتي تشيع في استعمالات التلاميذ اللّغوية.

٣) زيادة المفردات اللّغوية لدى التلاميذ بفضل ما يدرسونه من الأمثلة والشواهد والتراكيب الصحيحة.

٤) تنمية قدرة التلاميذ على النقد والتمييز بين الخطأ والصواب لما يسمعون أو يقرؤنه لما في دراسة النحو من تحليل الألفاظ والأساليب ومعرفة العلاقات بينها وبين معانيها وأساليب الركائز أو الجودة وفهم وظائف الكلمات والأساليب.

٥) تدريب العقل على التفكير المنظم والاستنتاجات الصحيحة والربط الدقيق والموازنة السليمة حيث لا تخلو دراسة النحو من هذه المهارات.

قال أحمد شهري اهداف تعليم النحو هي:

- (١) الحفظ تجنب على الشفوي والكتابة من الأخطاء اللغوية.
 - (٢) مساعدة الطلاب على فهم العبارات اللغة العربية.
 - (٣) يعطي الطالب القدرة على استخدام قواعد اللغة العربية في حالات مختلفة.
 - (٤) قواعد النحو يمكن أن توفر مراقبة دقيقة للطلاب عند كتابة مقال
 - (٥) تنوير المشاعر وتطوير تنوير المشاعر وتطوير لغة الطلاب^{٤٧}
٤. وسائل الإعلام تعلم اللغة العربية.

أ. فهم الوسائل التعليمية

كلمة تأتي من وسائل الإعلام اللاتينية التي تعني حرفيا الأوسط، وسيطة أو مقدمة. في اللغة العربية هو وسيلة وسيطة (الوسيلة) أو رسالة تمهيدية من المرسل إلى المتلقي للرسالة^{٤٨}. وسائل الإعلام هو الأداة التي يتم استخدامها كقناة (قناة)، لنقل رسالة (رسالة) أو معلومات من المصدر (المورد) إلى المتلقي (المتلقي).^{٤٩}

كما قال محمود يونس: "إن الوسائل في تعليم اللغة العربية هي كل ما يتعلمه المعلم من الوسائل ليستعين به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شيئا يسهل عليهم إدراكه

⁴⁷<http://hunafa.stain-palu.ac.id/wp-content/uploads/2012/02/4-Ahmad-Sehri.pdf>/ Kamis/11/11/2013/11:55AM

⁴⁸ Azhar Arsyad, *Op.Cit.*, hlm.3

⁴⁹ Soeparno, *Media Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta: PT. IntanPariwara, 1987), hlm. 1

يأخذى الحواس فظهر أن استعمال وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس إلى المعقول".^{٥٠} لأن الوسائل تستطيع:

- (١) أن تجلب رغبة التلاميذ
 - (٢) أن ترتفع تفهيم التلاميذ.
 - (٣) أن تعطى البيانات الوثيقة.
 - (٤) أن تصلد المعلومات.
 - (٥) أن تسهل بتفسير البيانات.^{٥١}
- وعند صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد أن الوسائل هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ ويوضح ما فيه من المعلومات أو الأفكار المعقدة.^{٥٢} وقال أزهار أرشاد إن الوسائل التعليمية هي الوسائل والآلات التي تقصد استخدامها للتعليم.^{٥٣}
- وبالتالي فإن وسائل الإعلام هو أداة للتعلم أو تعلم الوسطاء المستخدمة أثناء عملية التعلم.

ب. بطاقة سحرية (Magic Card)

بطاقة سحرية كوسيلة للتعلم هو مرفق مهم في المدرسة لأنها مفيدة لزيادة اهتمام الطفل. مع بطاقة السحر، ودعا الأطفال إلى الاهتمام بنشاط إلى ما علمه المعلم. استخدام بطاقة سحرية تليها طريقة طفل النشاط، فإنه سيتم الحصول على أفضل فعالية التدريس. يمكن بطاقة

^{٥٠} محمود يونس وقاسم بكر، التربية، ص ٤١

^{٥١} Arsyad, Bahasa Arab, hlm. 75

^{٥٢} صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية الحديثة، ط. السابعة، (مكة: دار المعارف، دون سنة)، ص

^{٥٣} Azhar Arsyad, Media Pengajaran, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2000), hlm. 4

سحرية أيضا تجهيز وسيلة للتعليم في مدرستك، بالإضافة إلى تعويض جيدا مع الإبداعات التي تعزز إبداعك من الطلاب، على سبيل المثال عن طريق استخدام بطاقة ماجيك كوسيلة للتعليم على أي موضوع للمناقشة.

ت. وظائف وفوائد وسائل الاعلام التعلم (fungsi dan manfaat media)

في البداية وسائل الإعلام لا يُخدم إلا كأداة في التعليم والتعلم الأنشطة في شكل المتوسطة التي يمكن أن توفر تجربة بصرية للطلاب من أجل تشجيع الدافعية للتعلم، وتوضيح وتبسيط المفاهيم المعقدة والمجردة تصبح أكثر بسيطة وملموسة وسهلة الفهم. يمكن لوسائل الإعلام تحسين نوعية التعليم والتعلم عملية من الطلاب .فوائد وسائل الاعلام التدريس في العملية التعليمية للطلاب، من بين أمور أخرى :⁵⁴

١. سوف التدريس جذب المزيد من الاهتمام وذلك لتحفيز الطلاب على التعلم

٢. سوف مواد التدريس يكون معنى أكثر وضوحا وبالتالي تمكين الطلاب لإتقان أغراض تعليمية أفضل.

٣. وطرق التدريس يكون أكثر تنوعا، وليس لفظية فقط من خلال كلمات المعلم، بحيث سيوة لا بالملل وعدم تشغيل المعلم من البخار.

⁵⁴ Nana sudjana, *Media Pengajaran* (Bandung : CV. Sinar Baru, 1990) hlm. 2

٤. الطلاب القيام بأنشطة للتعلم، لأنه ليس فقط الاستماع إلى أوصاف المعلمين، ولكن أيضا أنشطة أخرى مثل مراقبة، والقيام والتظاهر، وما إلى ذلك.

ث. معايير اختيار الوسائل التعليمية (Kriteria Pemilihan Media)
هناك العديد من الأشياء للنظر المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية :
أولا، يحتاج المعلمون أن يكون هناك فهم من الوسائل التعليمية، من بين أمور أخرى :نوع وفوائد وسائل الاعلام التعلم، والثاني، والمعلمين أيضا أن تكون ماهرة لتقديم الوسائل التعليمية بسيطة لأغراض التدريس والثالث والمعارف والمهارات في تقييم فعالية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس^{٥٥}. إذا كان استخدام وسيلة للتعليم لا يؤثر على جودة التدريس والمدرسين لا ينبغي فرض استخدامه، والحاجة للعثور على الشركات الأخرى في مجال التدريس.

⁵⁵ Ahmad Muhtadi, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta : Teras, 2009), Hlm. 27